في حديث ان اليهود والنصارى خ ابو هريرة رضه روى البخاري عنه فر من المجذوم كما تفر من الاسد
تقدم الكلام عليه في الباب الثاني في حديث انا قد بايعناك فارجع لم يصل سنده بهذا الحديث يعني ذكره
البخاري منقطعًا ولم يصل سنده فيه الى سند ابي هريرة الى النبي عم بان حذف بعض الرواة
من وسط سلسلة الاسناد خ ابو موسى رضه روى البخاري عنه فكوا العاني اي خلصوا
الاسير من يد العدو واطعموا الجائع وعودوا المريض وهذه الاوامر للوجوب اذا امتثل
بها بعض سقط عن الباقين م ابو هريرة رضه روى عنه عم قاتلهم حتى يشهدوا ان لا اله
الا الله وان محمدا رسول الله فاذا فعلوا ذلك فقد منعوا مني دماءهم واموالهم الا بحقها
يعني يجوز اخذ اموالهم وقتلهم اذا كان بحق وحسابهم على الله يعني يثيبهم الله
ان قالوا ذلك بالاخلاص ولا يواخذهم قاله لعلي يوم خيبر حين اعطاه الراية م ابو هريرة رضه
روى عنه عم قاربوا يعني اقتصدوا في الامور كلها واتركوا الغلو والتقصير فيها
يقال قارب فلان في امره اذا اقتصد وسددوا اي اطلبوا من الله في اموركم السداد وهو
الصواب م جويرية رضه زوجة النبي عم روى عنها قربيه فقد بلغت محلها قاله لها
لما دخل عليها قال هل من طعام فقالت لا الا عظم من شاة اعطيت مولاتي من
الصدقة يعني عظمًا من شاة تفسير لضمير قربيه اعطيته على بناء المجهول
مولاتها من الصدقة انما قال عم قربيه ولم يستاذن من مولاتها لعلمه عم ان قلبها
يطيب باكله مر بيان الحديث في الباب الثاني في حديث انها قد بلغت محلها م طارق
بن اشيم رضه روى عنه عم قل اللهم اغفر لي وارحمني وعافني وارزقني فان هؤلاء
تجمع لك دنياك واخرتك قاله لرجل قال يا رسول الله كيف اقول حين اسال ربي م سعد بن
ابي وقاص رضه قل لا اله الا الله وحده لا شريك له الله اكبر كبيرا والحمد لله حمدا كثيرا وسبحان
الله رب العالمين لا حول ولا قوة الا بالله العزيز الحكيم قال اي الاعرابي فهؤلاء لربي
اي هذه الكلمات في حق الله تعالى لانها اوصافه فما لي اي ما الذي اذكره لحقي قال قل اللهم
اغفر لي وارحمني واهدني وارزقني وعافني شك الراوي في عافني قاله لاعرابي جاءه
فقال يا نبي الله علمني كلاما اقوله م حذيفة رضه روى عنه عم قم يا حذيفة فاتنا بخبر القوم
قاله ليلة الاحزاب سبق بيانه في الباب السابع في حديث الا رجل ياتينا بخبر القوم م حذيفة رضه
روى عنه عم قم يا نومان وهو كثير النوم قاله له صبيحة ليلة الاحزاب تقدم ذكره ايضا هنالك

خ

خ ابو سعيد رضه روى البخاري عنه قولوا اللهم صل على محمد عبدك ورسولك كما صليت على ابرهيم
فان قلت كيف تطلب لنبينا عم صلوة تشبه صلوة ابرهيم وصلوات الله تعالى عليه اقوى واوفر من
صلوته على ابرهيم قلت التشبيه في اصل الصلوة لا في وصفها كما قيل في قوله تعالى كتب عليكم الصيام
كما كتب على الذين من قبلكم التشبيه في فرضية اصل الصوم لا في عدده فان قلت اصل الصلوة
حاصل لرسول الله عم فكيف يكون مسئولا لاجله قلت اصل الصلوة كان ثابتا لرسولنا فاذا
انضم اليه مثل صلوة ابرهيم يكون المجموع زائدا على اصل صلوة ابرهيم وبارك على محمد اي اثبت
عليه ما اعطيته من الشرف والكرامة وال محمد كما باركت على ابرهيم وال ابرهيم ق ابو حميد
الساعدي رضه اتفقا على الرواية عنه قولوا اللهم صل على محمد وعلى ازواجه وذريته هذان
الحديثان قالهما عم حين قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك وعلى اهل بيتك كما صليت على ابرهيم
وبارك على محمد وعلى ازواجه وذريته كما باركت على ابراهيم انك حميد مجيد وفيه جواز
الصلوة على غير النبي عم بالتبعية فلا يقال اللهم صل على ابي بكر فان قلت الصلوة في اللغة
بمعنى الرحمة والدعاء بالرحمة جائز لكل احد فلم لم يجز الصلوة على غيره قلنا ان امثال هذا
توقيفية لم ينقل من السلف استعمالها في غير النبي عم كما يقال قال الله عز وجل ولا يقال
قال النبي عز وجل وان كان عزيزا جليلا عند الله فان قلت قوله عم اللهم صل على ال
ابي اوفى يدل على جواز استعمالها في غيره قلنا الصلوة بمعنى التعظيم لا يقال لغيره واما
اذا كانت بمعنى الدعاء فيقال وقوله عم اللهم صل على ال ابي اوفى من القبيل الثاني او نقول
انه مما خص به النبي عم بدليل ان السلف لم يستعملوها مطلقا والسلام كالصلوة فلا يقال
ابو بكر عليه السلام م ام سلمة رضه روى عنها قولي اللهم اغفر لي وله واعقبني منه عقبى حسنة اي
اعطني عقبيه من هو خير منه قاله لها حين مات ابو سلمة قالت فقلتها فاعقبني الله من هو
خير منه محمدا عم م انس رضه روى عنه عم قوموا الى جنة يعني الى سبب دخولها وهو القتال لاعلاء
كلمة الله عرضها السموات والارض يعني عرضها كعرض السموات والارض والمراد وصفها بالسعة
فشبهت باوسع ما علم الناس من خلقه خص العرض بالذكر لانه في العادة ادنى من الطول
قاله حين دنى المشركون يوم بدر ق ابو سعيد رضه اتفقا على الرواية عنه قال لما حاصر النبي عم
بني قريظة فطلبوا النزول على حكم سعد بن معاذ فارسل عم اليه يدعوه فجيء على حمار ناكبًا
فلما دنا قال عم قوموا الخطاب للانصار وقيل للحاضرين منهم ومن المهاجرين الى سيدكم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)